رابط المادة على منصة باحث

فوائد من شرح ثلاثيات مسند الإمام أحمد

وقت الإفطار الشرعي للصائم | الحديث 422 | ثلاثيات مسند الإمام أحمد

عبدالمحسن الزامل

قال رحمه الله في مسند عبدالله بن ابي اوفى رضي الله عنه حدثنا هشيم قال انبأنا الشيباني عن عبد الله ابن ابي اوفى رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

في سفر في شهر رمضان فلما غابت الشمس قال انزل يا بلال فازدح قال انزل قال انزل نعم نعم قال قال انزل يا بلال فاجدح لنا فلان يا بلال يا غلام يا فلان يا فلان - 00:00:17

قال انزل يا فلان فاجدح لنا. قال يا رسول الله عليك نهار. قال انزل فاجدح لنا. قال ففعل فناوله رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرب. فلما شرب اومأ بيده الى المغرب. فقال اذا غربت الشمس ها هنا وجاء الليل منها - 00:00:43

فقد افطر الصائمون نعم حدثنا شيء اخبرنا الشيباني الشيباني هو سليمان ابي سليمان الشيباني رحمه الله ثقة من الخامسة عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه صحابي وابوه صحابي ايضا - 00:01:04

في سنة ثمان وثمانين عمر بلغ المئة رحمه الله قال كنا مع رسول الله وسلم في سفر في شهر رمضان هذا الحديث الصحيحين لكن قوله في شهر رمضان هذا لمسلم هذه اللفظة لمسلم. فلما غابت الشمس - 00:01:26

الشمس يعني لم نرها وفي رواية الصحيحين فلما غربت الشمس لما غربت الشمس. وهذا وهذا اللفظ غابت ايضا لهما في رواية لهما فلما غابت الشمس ولهما فلما غربت الشمس لكن ايهما ابلا؟ غابت ولا غربت - 00:01:43

ايهم ابناء غابة ولا غربت ايهما ابلغ قصدي لو قال لك انسان انت الان صيت انسان فقال غابت الشمس قال غربت ايهما ابلغ غابت غربت يا شيخ ظروف عندي ابلغ. الغروب. ها؟ ابلغ. الغروب ابلغ. الغياب؟ نعم - 00:02:04

نعم احسنت غابت يحتمل انها غابت عنهم يعني صار دونها شيء من تل او جبل غابت لكن غربت خلاص. هذا وصف لها هذا وصف لها لهذا قد غربت الشمس اخرى - 00:02:32

قال انزل يا فلان هذه رواية الصالحين جاء عند ابي داوود بولاية مسدد عن عبد الواحد ابن زياد يا بلال مثل ما عندك يا بلال هل هي مستقيمة او مصحفة. روايات الصحيحين يا فلان - 00:02:50

ورواية ابي داوود يا بلال. وظهر اسناد الصحة قال الحافظ رحمه الله يحتمل انها مصحفة. ولهذا ذكر البخاري رحمه الله بدون تعيين قائم بل ابهمه فقال يا فلان ابهمه ويؤيد كما ذكر الحافظ رحمه يؤيد - 00:03:08

ان رواية ابي داوود محتملة وانها قد تكون ان الاسماعيلي اسماعيلي رواه عن عبد الواحد من طريق عبد الواحد بن زياد شيخ مسدد شيخ مسدد عند ابي داود وقال يا فلان وقال يا فلان هذا يحتمل انه من عبد الواحد بن زياد مسدد على اسمه مسدد - 00:03:28

ويحتمل انه مصحف انه مصحف وجاء في رواية جاء في رواية عند احمد بسند صحيح فقال له صاحبه غربت الشمس فقال له صاحب شرابه. فقال يعني قال للنبي صاحب شرابه ما صاحب شراب النبي - 00:03:52

قيل ان صاحب الشراب هو بلال وهذا يؤيد رواية يا بلال وجاء في عند ابن خزيمة قال له عمر وهذه في ثبوتها نعم والمقصود انه عليه الصلاة والسلام وفي هذا دلالة على جواز الاكتفاء - 00:04:15

الظن الغالب مع القدرة على القطع واليقين لان النبي عليه السلام امر من يخبره خبر الغيب قد يحتمل خطأ ومعلقة يمكن ان يتحقق

بالرؤية. ان يتحقق بالرؤية. ولهذا قال العلماء لو ان انسان على البحر وعنده ماء - 00:04:34
متغير جاي يتوضأ بالماء المتغير الى خلاف وان ترك ماء البحر الذي هو الذي هو مقطوع بطهارته. مقطوع بطهارته يا هو مجدح لنا نجدح من المجدح والمجدح هو عود يحرك به السويق ونحوه حتى يختلط بعضه ببعض - 00:04:56
اجدح لنا وفيه كما تقدم آآ ربما انه يكون هذا السويق جاهز لكن يحرك حتى يزداد اختلاطه بعض البعض يحشر طعمه في دلالة على جواز الفطر بغير التمر والرطب وانه ليس بواجب. كما هو قول الجمهور خلافا لابن حزم رحمه الله. اذا وجد تمرا فليفطر على تمر - 00:05:20
قال وعليك نهار قال انزل فادح لنا. قال فعل فناوله شريف. الرواية الاخرى في صحيح البخاري رواية خالد بن عبد الهواسطي ثلاث مرات انه قال ثلاث مرات وهي رواية وهي اتم الروايات انه عاوده ثلاث مرات - 00:05:48
فلما شرب بيده الى المغرب عليه الصلاة والسلام فقال اذا غربت الشمس منها هنا غربت الشمس ها هنا جاء الليل منها هنا فقد افطر الصائم والحديث في الصحيحين الصحيحين وكما هنا قال وجاء الليل هارون فقد افطر الصائم - 00:06:07
وهذه الرواية عند مسلم اذا غابت الشمس وجاء الليل نهاونها هذه رؤية مسلم في حديث ابن ابي اوفى في الصحيحين قال اذا جاء الليل من ها هنا فقد افطر الصائم. عند مسلم اذا غابت الشمس وجاء الليل منها هنا فقد افطر الصائم - 00:06:29
الشمس يعني من جهة المغرب جاء الليل من ها هنا من جهة المشرق وفي البخاري اذا اقبل الليل من ها هنا من جهة المشرق. وادبر النهار من هؤلاء من جهة المغرب - 00:06:46
وغابت الشمس وقد افطر الصائم او قال غربت الشمس وعند مسلم ليس فيه ذكران اذا جاء الليل من هنا والنهار من ها هنا وهربت الشمس فقد افطر الصائم. فقد افطر الصائم - 00:07:04
وهذا الحديث والحديث الصحيحين. حديث فيه الصحيحين ودلالته على فوائده ظاهرة فيه ايضا الصوم في السفر في شهر رمضان وان النبي عليه صام وافطر. لعل تقدم ان الصواب في هذه المسألة جواز الفطر وجواز الصوم وان - 00:07:22
ولا اعمى اذا قيل ما هو الافضل؟ الفطر او الصوم يقال له ان افضلهما ايسرهما وهذا قول اسحاق وابن المنذر وعمر ابن عبد العزيز ان الافضل هو الايسر. خلاف القصر القصر مشبه مطلقا اما الصوم والفطر - 00:07:43
ويختلف. فالافضل هو الايسر - 00:08:00